

Distr.: Limited
24 July 2024
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثامنة والسبعون

البندهان 13 و 117 من جدول الأعمال

التنفيذ والمتابعة المتكاملان والمنسقان لنتائج المؤتمرات
الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة في
الميدانين الاقتصادي والاجتماعي والميادين المتصلة بهما

متابعة نتائج مؤتمر قمة الألفية

مشروع قرار مقدم من رئيس الجمعية العامة

نطاق الاجتماع العام الرفيع المستوى المعني بالتصدي للتهديدات الوجودية التي يشكلها
ارتفاع مستوى سطح البحر وطرائقه وشكله وتنظيمه

إن الجمعية العامة،

إنه تشير إلى مقرها 544/78 المؤرخ 16 كانون الثاني/يناير 2024 الذي قررت فيه عقد اجتماع
عام رفيع المستوى للجمعية العامة بشأن التصدي للتهديدات الوجودية التي يشكلها ارتفاع مستوى سطح
البحر، بنيويورك في 25 أيلول/سبتمبر 2024 خلال الأسبوع الرفيع المستوى من دورة الجمعية العامة
التاسعة والسبعين،

وإن تشير أيضا إلى الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، المعقود في ريو
دي جانيرو، البرازيل، من 20 إلى 22 حزيران/يونيه 2012، المعنونة "المستقبل الذي نصبو إليه"⁽¹⁾،

وإن تعيد تأكيد قرارها 1/70 المؤرخ 25 أيلول/سبتمبر 2015، المعنون "تحويل عالمنا: خطة
التنمية المستدامة لعام 2030"، الذي اعتمدت بموجبه مجموعة من الأهداف والغايات العالمية الشاملة
والبعيدة المدى المتعلقة بالتنمية المستدامة، التي تركز على الناس وتفضي إلى التحول، وإن تعيد أيضا تأكيد
التزامها بالعمل دون كلل من أجل تنفيذ الخطة تنفيذًا كاملاً بحلول عام 2030،

(1) القرار 288/66، المرفق.



وإذ تشير إلى قرارها 153/78 المؤرخ 19 كانون الأول/ديسمبر 2023 بشأن حماية المناخ العالمي لمنفعة الأجيال البشرية الحالية والمقبلة،

وإذ تشير أيضا إلى قرارها 69/78 المؤرخ 5 كانون الأول/ديسمبر 2023 بشأن المحيطات وقانون البحار،

وإذ تشير كذلك إلى قرارها 155/78 المؤرخ 19 كانون الأول/ديسمبر 2023 بشأن تنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي وإسهامه في تحقيق التنمية المستدامة،

وإذ تنوه بالعمل الجاري الذي يضطلع به الفريق الدراسي المفتوح باب العضوية التابع للجنة القانون الدولي بشأن موضوع "ارتفاع مستوى سطح البحر من منظور القانون الدولي"⁽²⁾، وتشجع الدول على أن تتشاطر آراءها بشأن مختلف جوانب هذا الموضوع مع تلك اللجنة،

وإذ تحيط علما مع القلق بالنتائج الواردة في التقارير الأخيرة للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، بما في ذلك التقرير التوليقي لتقرير التقييم السادس والتقارير الخاصة المعنونة "الاحترار العالمي بمقدار 1,5 درجة مئوية" و "تغير المناخ والمناطق البرية" و "المحيطات والغلاف الجليدي في ظل مناخ متغير"، وإذ تلاحظ أيضا، في جملة أمور، أن زيادة الاحترار تضخم تعرض الدول الجزرية الصغيرة والمناطق الساحلية المنخفضة والدلتات للمخاطر المرتبطة بارتفاع مستوى سطح البحر والظواهر القسوى المتصلة بمستوى سطح البحر،

وإذ تحيط علما بالتقارير العالمية والإقليمية التي أصدرتها المنظمة العالمية للأرصاد الجوية في العهد القريب عن حالة المناخ والتي كان من جملة استنتاجاتها أن المتوسط العالمي لمستوى سطح البحر بلغ مستوى قياسيا، بما في ذلك الاستنتاج الذي مؤداه أن معدل ارتفاع مستوى سطح البحر في السنوات العشر الماضية (2014-2023) زاد بأكثر من الضعف منذ العقد الأول للبيانات المسجلة بواسطة الأقمار الصناعية (1993-2002)،

وإذ تسلّم بأهمية تحسين فهم آثار تغير المناخ في المحيطات والبحار، وتشير إلى أن الدول لاحظت في الوثيقة المعنونة "المستقبل الذي نصلو إليه" أن ارتفاع مستوى سطح البحر وتحات السواحل يشكلان خطرين يهددان بشدة كثيرا من المناطق الساحلية والجزر، وبخاصة في البلدان النامية، وأهابت بالمجتمع الدولي في هذا الصدد إلى تعزيز جهوده لمواجهة هذين التحديين، وإذ تلاحظ الاهتمام الذي أولي لموضوعي "آثار تغير المناخ على المحيطات" و "ارتفاع مستوى سطح البحر وآثاره" في الاجتماع الثامن عشر والاجتماع الحادي والعشرين على التوالي لعملية الأمم المتحدة التشاورية غير الرسمية المفتوحة باب العضوية المتعلقة بالمحيطات وقانون البحار في عامي 2017 و 2021، اللذين سلطا الضوء، في جملة أمور، على الطابع الملح لمشكلة ارتفاع مستوى سطح البحر بالنسبة للدول الجزرية الصغيرة النامية والدول الساحلية، بما في ذلك المناطق الساحلية المنخفضة،

(2) انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الرابعة والسبعون، الملحق رقم 10 (A/74/10)؛ والمرجع نفسه، الدورة السادسة والسبعون، الملحق رقم 10 (A/76/10)؛ والمرجع نفسه، الدورة السابعة والسبعون، الملحق رقم 10 (A/77/10)؛ والمرجع نفسه، الدورة الثامنة والسبعون، الملحق رقم 10 (A/78/10).

وإذ تشير إلى إقرار قادة منتدى جزر المحيط الهادئ في 6 آب/أغسطس 2021 خلال الاجتماع الحادي والخمسين لمنتدى جزر المحيط الهادئ إعلاناً بشأن الحفاظ على المناطق البحرية في مواجهة ارتفاع مستوى سطح البحر المتصل بتغير المناخ، وإقرار رؤساء دول وحكومات تحالف الدول الجزرية الصغيرة في 22 أيلول/سبتمبر 2021 إعلان القادة الذي يتناول في جملة ما يتناوله العلاقة بين ارتفاع مستوى سطح البحر المتصل بتغير المناخ والمناطق البحرية لأعضاء المنتدى والتحالف استجابة للشواغل التي طال أمدها في مواجهة ارتفاع مستوى سطح البحر المتصل بتغير المناخ،

وإذ تشير أيضاً إلى إقرار قادة منتدى جزر المحيط الهادئ في 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2023 خلال الاجتماع الثاني والخمسين لمنتدى جزر المحيط الهادئ إعلاناً بشأن استمرار كيان الدولة وحماية الأشخاص في مواجهة ارتفاع مستوى سطح البحر المتصل بتغير المناخ يتناول، في جملة أمور، العلاقة بين ارتفاع مستوى سطح البحر المتصل بتغير المناخ وكيان الدولة للدول الأعضاء في المنتدى وسيادتها وحماية الأشخاص فيها،

وإذ تحيط علماً بالحوار المتعلق بالمحيطات وتغير المناخ، الذي أُقيم لأول مرة في الدورة الخامسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ،

واعتراها بالدور الهام الذي يؤديه عقد الأمم المتحدة لعلوم المحيطات من أجل التنمية المستدامة (2030-2021) في دعم الجهود والالتزامات اللازمة لتحقيق العلم الذي نحتاجه من أجل المحيطات التي نصلو إليها،

وإذ تسلّم بأهمية تعزيز التعاون الدولي والعمل الجماعي للتصدي لمشكلة ارتفاع مستوى سطح البحر، وتصميماً منها على تعزيز التدابير المتخذة عالمياً لمواجهتها وتقوية الدعم المقدم إلى البلدان النامية، ولا سيما البلدان المعرضة بوجه خاص للآثار الضارة لتغير المناخ، والمجتمعات الساحلية، لبناء القدرة على الصمود في وجهه والتكيف مع عواقبه،

1 - **تقرر** أن يكون الموضوع العام للاجتماع العام الرفيع المستوى للجمعية العامة المزمع عقده في 25 أيلول/سبتمبر 2024 هو "التصدي للتهديدات التي يشكلها ارتفاع مستوى سطح البحر"؛

2 - **تقرر أيضاً** أن يركز الاجتماع الرفيع المستوى على التوصل إلى تفاهم، وتعبئة القيادة السياسية، وتعزيز التعاون المتعدد القطاعات والمتعدد أصحاب المصلحة والتعاون الدولي من أجل بلوغ هدف التصدي للتهديدات التي يشكلها ارتفاع مستوى سطح البحر؛

3 - **تقرر كذلك** أن تكون الترتيبات التنظيمية للاجتماع الرفيع المستوى على النحو التالي:

(أ) يتألف الاجتماع الرفيع المستوى من جزء افتتاحي، وجزء عام، وأربع حلقات نقاش مواضيعية متعددة أصحاب المصلحة، وجزء ختامي قصير؛

(ب) يتضمن الجزء الافتتاحي المقرر أن ينعقد من الساعة 10:00 إلى الساعة 10:20 بيانات يدلي بها رئيس الجمعية العامة في دورتها التاسعة والسبعين، والأمين العام، ورئيس الجمعية العامة في دورتها الثامنة والسبعين، وممثل إحدى الدول الأعضاء المتضررة من الآثار السلبية لارتفاع مستوى سطح البحر؛

(ج) يتضمن الجزء العام المقرر أن ينعقد من الساعة 10:20 إلى الساعة 13:00 ومن الساعة 15:00 إلى الساعة 17:40، بيانات تتلي بها الدول الأعضاء والمراقبون في الجمعية العامة

وأعضاء الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة؛ وتوضع قائمة بالمتكلمين وفقا للنظام الداخلي والممارسات المعمول بها في الجمعية العامة وتكون المدة الزمنية لإلقاء هذه البيانات ثلاث دقائق لفرادى الوفود وخمس دقائق للبيانات المدلى بها باسم مجموعة من الدول؛

(د) يتضمن الجزء الختامي، المقرر أن يعقد من الساعة 17:40 إلى الساعة 18:00، عرض ملخصات حلقات النقاش المواضيعية المتعددة أصحاب المصلحة من جانب الرئيسين المشاركين لكل واحدة من الحلقات، كما سيدلي فيه رئيس الجمعية العامة في دورتها التاسعة والسبعين بملاحظات ختامية؛

4 - **تقرر** أن تكون الترتيبات التنظيمية لحلقات النقاش المواضيعية المتعددة أصحاب المصلحة كما يلي:

(أ) تُعقد اثنتان من حلقات النقاش المتعددة أصحاب المصلحة تباعا من الساعة 10:30 إلى 11:45 ومن 11:45 إلى 13:00، ثم تُعقد الحلقتان الأخريان تباعا من الساعة 15:00 إلى 16:15 ومن 16:15 إلى 17:30، بالتوازي مع الجلسة العامة؛

(ب) يشارك في رئاسة كل واحدة من حلقات النقاش الأربع المتعددة أصحاب المصلحة ممثلان، أحدهما من بلد نام، والآخر من بلد متقدم النمو، يعينهما رئيس الجمعية العامة من بين ممثلي الدول الأعضاء الذين يحضرون الاجتماع الرفيع المستوى، بالتشاور مع الدول الأعضاء، مراعيًا في ذلك التوازن بين الجنسين والتمثيل الجغرافي؛

(ج) لا تُخَلّ المناقشات الجارية في حلقات النقاش الأربع المتعددة أصحاب المصلحة وملخصات رؤسائها المشاركين بالعمليات القائمة وتكون عناوين الحلقات كما يلي:

- 1' "الاستناد إلى المعارف والبيانات والعلوم في إجراء تقييمات مخاطر ارتفاع مستوى سطح البحر واتخاذ القرارات المتعلقة بها"؛
- 2' "التكيف والتمويل والقدرة على الصمود في سياق ارتفاع مستوى سطح البحر"؛
- 3' "سبل العيش والتحديات الاجتماعية - الاقتصادية والثقافة والتراث في سياق ارتفاع مستوى سطح البحر"؛
- 4' "ارتفاع مستوى سطح البحر وأبعاده القانونية"؛

(د) ينبغي أن ينظر رئيس الجمعية العامة في دعوة رؤساء الدول الأعضاء أو كبار ممثليها، وبرلماني الدول الأعضاء أو حكوماتها المحلية، وكيانات الأمم المتحدة المعنية، والشركاء الإنمائيين، والمجتمع المدني، والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، والمنظمات غير الحكومية، وممثلي الشعوب الأصلية، وممثلي المجتمعات المحلية، والقطاع الخاص، والمنظمات الخيرية، والأوساط الأكاديمية، والأوساط العلمية، والمنظمات التي يقودها الشباب، والمنظمات الأهلية، إلى المشاركة بصفة متحدثين في حلقات النقاش، مراعيًا في ذلك خبرتهم في الموضوع، وكذلك التوازن بين الجنسين ومستوى التنمية والتمثيل الجغرافي؛

5 - **تطلب** إلى الأمين العام أن يعد موجزا مقتضبا للاجتماع الرفيع المستوى؛

- 6 - **تشجيع** جميع الدول الأعضاء والمراقبين في الجمعية العامة وأعضاء الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة على أن يكون تمثيلهم على مستوى رؤساء الدول أو الحكومات أو أعلى مستوى ممكن؛
- 7 - **تدعو** منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك الصناديق والبرامج والوكالات المتخصصة واللجان الإقليمية، إلى المشاركة في الاجتماع الرفيع المستوى ودعمه، بما في ذلك أعماله التحضيرية، ولا سيما فيما يتعلق بتبادل الأدلة والممارسات الجيدة والتحديات والدروس المستفادة، وإظهار الطموح إلى التعجيل باتخاذ ما يتعين من إجراءات بشأن الموضوع العام للاجتماع؛
- 8 - **تدعو** ممثلي المنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي إلى المشاركة في الاجتماع الرفيع المستوى وفقاً لقواعد الجمعية العامة وإجراءاتها ذات الصلة؛
- 9 - **تطلب** إلى رئيس الجمعية العامة أن يضع قائمة بأسماء ممثلي المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والمؤسسات الأكاديمية والقطاع الخاص ذات الصلة الأخرى الذين يمكنهم أن يشاركوا في الاجتماع الرفيع المستوى، بما في ذلك حلقات النقاش التي ستعقد في إطاره، مع مراعاة مبدأ الشفافية والتمثيل الجغرافي العادل، وإيلاء الاعتبار الواجب للتكافؤ بين الجنسين، وأن يقدم القائمة المقترحة إلى الدول الأعضاء لتتخذ قراراً نهائياً بشأن المشاركة في الاجتماع الرفيع المستوى؛
- 10 - **تدعو** الممثلين المذكورين في الفقرات 6 و 7 و 8 و 9 أعلاه إلى المشاركة في حلقات النقاش المواضيعية المتعددة أصحاب المصلحة؛
- 11 - **تشجيع** جميع الدول الأعضاء والمراقبين في الجمعية العامة وأعضاء الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة على تسهيل مشاركة الشباب في الاجتماع الرفيع المستوى؛
- 12 - **تشجيع** جميع الممثلين المدعومين في الفقرات 7 و 8 و 9 أعلاه على تسهيل مشاركة الشباب والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في الاجتماع الرفيع المستوى؛
- 13 - **تطلب** إلى رئيس الجمعية العامة والأمين العام تقديم الدعم الكافي لتنظيم الاجتماع الرفيع المستوى وأعماله التحضيرية؛
- 14 - **تشير** إلى المادة 52 من النظام الداخلي للجمعية العامة، وتؤكد من جديد على تعدد اللغات بوصفه قيمة أساسية وجوهرية للمنظمة، وتعيد التشديد على الأهمية القصوى للمساواة بين اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة، وتطلب إلى الأمين العام توفير الترجمة الشفوية إلى اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة لوقائع الاجتماع الرفيع المستوى؛
- 15 - **تشجع** الدول والجهات المانحة الدولية، وكذلك القطاع الخاص والمؤسسات المالية وغيرها من المؤسسات والجهات المانحة الأخرى، على دعم مشاركة ممثلي البلدان النامية في الاجتماع الرفيع المستوى؛

(3) ستشتمل القائمة الأسماء المقترحة، وكذلك الأسماء النهائية. ويبلغ مكتب رئيس الجمعية العامة ومقدم الطلب بالأساس العام لأي اعتراضات، إذا طلبته دولة أو أكثر من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة أو الدول الأعضاء في الوكالات المتخصصة.

16 - **تقرر** بث وقائع الاجتماع الرفيع المستوى على الإنترنت، وتشجع رئيس الجمعية العامة والأمين العام على كفالة لفت الأنظار إلى الاجتماع الرفيع المستوى على أوسع نطاق، بما يشمل أعماله التحضيرية، من خلال جميع المنابر الإعلامية وتكنولوجيات المعلومات والاتصالات ذات الصلة.
